**المحاضرة الثامنة**

**المقال التحليلي**

يعد المقال التحليلي من اكثر المقالات تأثيرا حيث يمتد اثره الى مدة أطول لأنه يقوم على التحليل العميق للأحدث والقضايا، ويتناول المقال التحليلي الأحداث والوقائع بالتفصيل مع الربط فيما بينها وبين غيرها من الوقائع واستنباط ما يراه من آراء واتجاهات واستنتاج أحداث وتوقعات مستقبلية.

ويحتل الموضوع السياسي النصيب الأوفر من المقالات التحليلية لمدى الترابط بين الموضوعات السياسية وشئون الحياة المختلفة وتداعيات الحياة السياسية، إلى جانب حشد اكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال.

ويعد المقال التحليلي أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا حيث يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات.

ولأن المقال التحليلي يقوم على التحليل العميق والمدروس للأحداث فهو غالبا ما يكون أسبوعيا وان ُينشر في صحيفة يومية ، وليس هناك حجم معين للمقال التحليلي ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة من الجريدة أو أكثر في بعض الأحيان، وهو مقال يكتبه كاتب متخصص في موعد معين، ويعرض فيه الكاتب الموضوع الذي يعالجه من جميع جوانبه ومن كل النواحي التي تتصل به ويتضمن هذا المقال جميع المواد التحريرية ففيه عنصر الخبر وعنصر الحديث وعنصر التحقيق بل والاستيعاب لجميع المعلومات التي تتصل بالموضوع وعلى ضوء هذا كله يقدم الكاتب رأيه ويعلن وجهة نظره ويكون ما قدم من معلومات وأخبار بمثابة حيثيات الحكم في الموضوع الذي تناوله المقال، ولا يتصدى لكتابة هذا النوع من المقال الا صحفي قطع شوطاً كبيراً في الصحافة وتمرس بالتجربة والخبرة وصارت له مكانة في الوسط الصحفي وعلى صلة بالأحداث العامة إلى جانب قدرته الكتابية وخبرته في الفنون الصحفية وبراعته في معالجة المواقف بالعرض الشيق والتحليل الدقيق المنسجم والحجة المقنعة.

ولا يقتصر المقال التحليلي فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة، وانما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل.

ويختلف المقال التحليلي عن المقال الافتتاحي والعمود الصحفي في ان المقال التحليلي لا يتقيد بحجم مادة أو مساحة وإنه لا يلتزم بمكان ثابت ولا يرتبط بموعد نشر دوري محدد

**وظائف المقال التحليلي**

للمقال التحليلي عدة وظائف هامة ولكن يبرز في مقدمتها الوظائف الثلاث

الاتية :

1- عرض وتحليل الأحداث الجارية والكشف عن أبعادها ودلالاتها.

2- مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي

ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها.

3-التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة.

**أنواع المقال التحليلي**

التقسيم الجغرافي ويضم:

**أ- المقال التحليلي المحلي** : وهو الذي يتناول القضايا والمشكلات داخل المجتمع

الذي تصدر به الصحيفة

**ب-المقال القومي**: وهو الذي يتناول المشكلات والموضوعات المرتبطة بالبلدان

العربية

**ت- المقال العالمي**: الذي يتناول قضايا ومشكلات تحدث على نطاق دولي خارج

المنطقة العربية.

**اما التقسيم الموضوعي فيضم :**

١.المقال التحليلي السياسي

2. المقال التحليلي الديني

3. المقال التحليلي الرياضي

٤. المقال التحليلي الثقافي

5. المقال التحليلي الأدبي

٦. المقال التحليلي الاقتصادي

7.المقال التحليلي العسكري

**كتابة المقال التحليلي**

يكتب المقال التحليلي شأنه في ذلك شأن جميع أنواع المقال الصحفي على قالب الهرم المعتدل، ويحتوي على مقدمة وجسم وخاتمة، ولكن المقال التحليلي يتميز عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي بكبر حجم مساحته في الصحيفة وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه بأن يحشد في جسم المقال أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال

**التخطيط لكتابة المقال**

عند الشروع بكتابة هذا النوع من الفنون الصحفية أي (المقال التحليلي) فيجب اتباع الخطوات الاتية حتى تسهل عملية الكتابة، وهي:

1-تحديد الفكرة الرئيسة للمقال الذي تريد الكتابة حولها، مع تحديد المصادر التي ستلجأ اليها في عملية جمع المعلومات حول الفكرة لتكون أكثر نضوجاً لديك.

2- اكتب ملخصاً عن فكرة مقالك التي اخترتها في سطرين أو ثلاثة للتأكد من أن المقال الذي ستكتبه قدم تفصيلا وافيا حول الفكرة والتزم بها.

3-قسم مقالك إلى عناصر ونقاط وابدأ عملية جمع المعلومات وترتيب الأفكار حولها قبل الشروع في كتابتها لتعرضها بصورة متسلسلة ومنطقية ومترابطة بحيث تخدم فكرة المقال الرئيسة

4-لا تكتف بعرض الحقائق والآراء مجردة في بعض الأحيان بل ابحث عن دلالاتها وإبعادها مع ربطها بحقائق أخرى للخروج بأفكار جديدة للقراء وللابتعاد عن إعادة كتابة ما تم نشره.

5- أنت وصلت بذلك لمرحلة الكتابة النهائية للمقال بعد أن قسمته إلى ثلاثة أجزاء مقدمة ، جسم ، الخاتمة (فاشرع في كتابة مسودة أولية واتبعها باستكمال ما تبقى من معلومات ناقصة وعمليات حذف أو إضافة وإجراء المراجعة اللغوية والأسلوبية قبل تقديم المقال بصورته النهائية للجهات المعنية لنشره).

**شروط الكتابة الجيدة للمقال**

الكتابة متعة وليست مجرد عملية عرض لآراء وأفكار، ويرى البعض أن كتابة المقال هي تجربة أصعب من تجربة الكتابة في الفنون الصحفية الأخرى التي تعتمد بدرجة أكبر على المعلومات التي يتم تجميعها والوصول إليها من مصادرها المختلفة.

ولأن الكتابة الجيدة تحتاج إلى مزيد من الممارسة، فإن لها كذلك شروطاً يجب أن تتحقق وتتضح من خلال كتاباتك وهي:

1- صحة اللغة وسلامة التعبير

2- الترابط والتجانس دون الانتقال المفاجئ المربك بين الجمل والفقرات.

3- الإقناع والتأثير وصولا إلى تحقيق هدف الكتابة، ويتم ذلك من خلال اللجوء الى اسلوب الإقناع العقلي اعتمادا على الحجج والدلائل والحقائق ثم أسلوب التأثير العاطفي الوجداني انطلاقا من المشاعر والأحاسيس المحيطة بالكاتب والقضية .

4- عرض تجربتك الإنسانية دون الحديث الشخصي الذاتي ( الأنا ) وإنما توظيف التجربة في الحديث عن الأشياء والموضوعات

5- الجمع بين المتعة والفائدة ويتم ذلك من خلال : أسلوب السخرية أو التهكم ، الأسلوب القصصي ، توظيف أحداث الحياة اليومية ، تجنب التكرار والإطالة والاستطراد .

6- حسن تنظيم وتقسيم الجمل والفقرات وإتقان أسلوب الكتابة فيها

7- مراعاة علامات الترقيم لزيادة التوضيح والترابط